الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري

لمنتدى التعاون العربي الصيني

بجين - الصين: 30 مايو/أيار 2024

ج01-110/19(05/24)/04-خ(13565)

كلمة

سعادة السفير د. خالد منزلاوي

الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون السياسية الدولية

بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية

في

الجلسة الافتتاحية

للدورة الـ 19 لاجتماع كبار المسؤولين التحضيري للدورة العاشرة للاجتماع الوزاري

لمنتدى التعاون العربي الصيني

والدورة الـ 8 للحوار السياسي الاستراتيجي العربي الصيني على مستوى كبار

بكين: 2024/5/29

السيد الرئيس،

أصحاب السعادة السفراء،

السيدات والسادة،

يسعدني في البداية أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجمهورية الصين الشعبية قيادة وحكومة وشعبا على استضافتها لأعمال الدورة ال10 للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني، كما أتوجه بالتهنئة للمسؤولين في وزارة الخارجية الصينية على حسن الإعداد والتنظيم لهذه الدورة.

تستضيف بكين هذه الأيام فعاليات انعقاد الدورة العاشرة الاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي- الصيني وهو حدث هام في مسيرة العلاقات العربية الصينية، ذلك أن منتدى التعاون العربي الصيني قد وفّر إطاراً مهماً للتعاون بين الدول العربية كافة وجمهورية الصين الشعبية في مختلف المجالات، ويصادف هذا العام مرور 20 عاما على انشاء هذا المنتدى.

السيدات والسادة،

لقد حقق التعاون العربي الصيني في ظل المنتدى نتائج إيجابية ملموسة في مختلف المجالات كانت محل ارتياح وترحيب من الجانبين العربي والصيني الأمر الذي عزز ثقة الطرفين للمضي قدماً نحو مستقبل أفضل، لبناء شراكة عربية صينية متطورة تتلاءم والمتغيرات الجديدة على الساحة الدولية، وتسهم في رفع تحديات العولمة الاقتصادية، وتعزز الحوار الحضاري بين الجانبين، بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين العربي والصيني.

وخلال العشرين عاما الماضية تشعبت آليات المنتدى وتوسعت لتشمل مختلف مجالات التعاون السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية والتنموية، وعقدت العديد من الاجتماعات والفعاليات في مختلف القطاعات المذكورة، وشهد التعاون بين الجانبين تطورا مهما بانعقاد القمة العربية الصينية الأولى يوم 9 ديسمبر 2022 في الرياض، وأسفرت هذه القمة، الأولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين الجانبين، عن نتائج مهمة، مما أعطى دفعة قوية للتواصل والتعاون بين الجانبين. وإننا على ثقة بأن توافر الإرادة

السياسية سيدفع قدما نحو استكمال بناء صرح منتدى التعاون العربي الصيني، لاسيما في ضوء فرص التعاون الكبيرة بين الصين والدول العربية.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

تنعقد هذه الدورة في ظل ظروف استثنائية بسبب التحديات الإقليمية والدولية المعقدة التي فرضتها الحرب الاسرائلية على غزة وتداعياتها المأساوية، مما يستدعي تكثيف التنسيق الدولي لمجابهة تلك التحديات.

وفي هذا الصدد أكد الجانب الصيني في مناسبات عدة تأييد الصين ودعمها لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ولقضيته العادلة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وبذل الجهود لتحقيق حل الدولتين، كما تواصل الصين تقدم مساعدات إنسانية للشعب الفلسطيني، ودعم وكالة اونروا. وكانت المواقف الصينية محل تقدير عال من الجانب العربي.

إن تأييد كل طرف للطرف الآخر في صيانة الاستقلال والسيادة ووحدة الدول وسلامتها الاقليمية يظل امرا مهما لتعزيز التضامن المطلوب بين الجانبين، فالصين تؤيد الدول العربية في قضاياها العادلة المشروعة وحماية مصالحها الوطنية، كما أن الدول العربية تؤكد على موقفها الداعم لمبدأ الصين الواحدة، وننتهز هذه الفرصة للاشارة الى أن قرارات مجلس الجامعة العربية، سواء على المستوى الوزاري أو على مستوى القمة، تجدد التأكيد على الموقف العربي العام لذلك المبدأ، وتؤكد على حرص الدول العربية على تعزيز علاقاتها مع جمهورية الصين الشعبية في مختلف المجالات.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

إن جدول أعمال هذه الدورة يتضمن بنودا هامة حيث يتم استعراض منجزات منتدى التعاون العربي الصيني وبحث افاقه المستقبلية، واعتماد عدد الوثائق ومذكرات التفاهم التي سوف تسهم في تفعيل التعاون بين الجانبين في المرحلة المقبلة.

وتعد المشاورات السياسية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في إطار المنتدى أمراً هاماً للغاية، وفي هذا الصدد نتطلع إلى الاستماع لمداخلاتكم في الدورة 8 للحوار السياسي الاستراتيجي على مستوى كبار المسؤولين هذا اليوم، والى تبادل وجهات النظر بين الجانبين حول مختلف الاقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وفي الختام أكرر شكري لوزارة الخارجية الصينية على حسن الإعداد والتنظيم لهذه الدورة، وأتمنى لاجتماعنا هذا التوفيق والنجاح.

وشكرا،